Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان آخرها اعلان اسمها امام الجماهير في باريس ، وفتح نافذة المركبة ، وقالت اخيرا : اقرأي هذه الرسالة فانها لك .

واخذت الجاسوسة الرسالة وقرأت ما يلي :

« اذا نجحت مهمتك فاحضري غدا الى اللوفر ، واذا لم تنجح فاطلبي اجازة بعذر من الاعذار ، واحضري الى اللوفر بعد ثمانية ايام ، فان الملكة تريد الاجتماع اليك » .

وما كادت تقرأ (اليس) الرسالة حتى مادت الارض بها ، وقالت لها الملكة وهي تشير نحو الباب :

ـ اذهبي .. ولـولا رحمتي ، لدفعت بك الـى قضاتنا ليصدروا حكمهم عليك .

وخرجت الجاسوسة وقد اسودت الدنيا في وجهها .. وشرعت تجري وهي لا تدري الى اين تذهب .

واما الملكة فقد غادرت غرفتها ، واشارت الى الرجلين ، وقالت لهما :

ـ هيا بنا فسنغادر هذا المكان حالا .

وكانت (اليس) في هذه الاثناء قد تولاها ما يشبه الذهول ، فهي لا تدري ما تفعل ولا ما تعمل ، اتعود الي كاترين المخيفة ؟ وتسأل نفسها ، كيف رضيت ان تكون سببا في قتل ملكة نافار ، واي عار ارتكبته ، واي جريمة كانت في سبيلها اليها ؟

واتجهت اخيرا صوب باريس ، وكانت تبعد ساعة عنها ، وكانت ابواب العاصمة قد اقفلت في هـذه الساعة ، فمضت تسير بـين الاشجار ، حتى انتهت الى منزل ينبعث منه النور ، فاسرعت اليه وهي تعبة مرهقة ، فلما وصلته عرفت انه نزل للمسافرين ، فدخلته وهي تصطك من البرد .